

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 54 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور - 00:00:02

انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

ان محمد - 00:00:32

عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك. على ضفاف انهار الاسماء الحسنی

ونحن في الموسم الثاني على ضفاف انهار الربوبية. نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا الايمان بربوبيته اوفر الحظ والنصيب -

00:00:42

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا

على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد - 00:01:02

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك كرحة انك انت

الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. واحنا كنا بنتتبع - 00:01:22

المواطن اللي جاء فيها اسم الله الرب في الدعوات. وهذه المواطن في الحقيقة آآ هي مواطن متعددة. آآ احنا يعني خدنا منها مواطن

موجودة في في الصور المشهورة اللي احنا بنستعملها كثيرا وبعد كده رحنا لمواطن اخرى آآ موجودة في سورة البقرة - 00:01:42

واحنا ماشيين كده ووصلنا لسورة ال عمران وكنا خدناه في سورة ال عمران الدعاء الراسخين في العلم آآ ووقفنا معه اكثر من وقفة

وهنكمل رحلتنا في هذه السورة الكريمة وعندنا دعاء عظيم. هذا الدعاء هنشوف من ابطاله وهنشوف اهميته وكالعادة هنبقى -

00:02:02

جاهزين مع مثل هذا الدعاء آآ نقف وقفات آآ عايزين نشوف نطاق من النطاقات اللي هنستعمل فيها اسم الله الرب في الدعاء عشان

نوسع دايرة الانتفاع بيهم ساحة الاستمتاع به. آآ كمان عايزين نشوف آآ مقدار حاجتنا لهذا النطاق يعني الذي - 00:02:22

تم استعمال اسم الله الرب فيه وكمان هنبقى محتاجين نتعلم شوية اه من هذا الدعاء اه كيف نسأل الله سبحانه وبحمده اه يعني

حينما ندعوه حينما نرجوه حينما نتقرب اليه ونقف بين يديه. فاحنا كنا آآ - 00:02:42

يعني الدعاء بتاع النهاردة يمكن الى حد ما نكون وقفنا معه وقفات شبيهة قبل كده. آآ وقفنا وقفة شبيهة في خواتيم البقرة وقفة بها

في خواتيم ال عمران ووقفة شبيهة في صدارة ال عمران وقفة شبيهة بهذا الدعاء لان الحقيقة هو الدعاء ده مهم جدا جدا. وهنجد ان

هذا - 00:03:02

المعنى الذي في هذا الدعاء آآ معنى متكرر. متكرر آآ ليتكرر هو يتكرر بالكاف ليتكرر بالقاف. خلاص آآ لان هو بيبجي على لسان يعني

يعني افاضل الناس واكارم الناس. ويمكن ده دعاء يعني مغفول عنه - 00:03:22

او هذا المعنى من الدعاء مغفول عنه آآ رغم انه يأتي كما قلت على لسان اولئك الابرار والاخيرار. تمام؟ آآ وده وده معلم مهم جدا

في في نسميه بناء الحكماء. لان هو جه على لسان الصحابة. وجا على لسان الراسخين في العلم. دول هيقفوا من رب لهم الاحبار -

المتقين ناس كثير هنشوف مع بعض يعني الدعاء ده والادعية اللي هي شبيهة به اللي موجودة في القرآن الكريم او يعني المعنى ده زاته كيف يتكرر هذا المعنى في اكثر من مكان طبقا - [00:04:02](#)

قراره لان القرآن بنقول ما بيحصل فيه تكرر يحصل فيه تثنية. فهو لا تكرر فيه المعاني وانما تثني فيه. تثني يعني تدعم يدع بعضها بعضا. خلاص؟ طيب. الدعاء اللي معنا هو اه دعاء في الاية رقم ستاشر من سورة ال عمران. دعاء في الاية رقم ستاشر من سورة - [00:04:22](#)

وفي ال عمران. طيب يا ترى مين ابطال هذا الدعاء؟ ودعوا بايه بالضبط؟ ايه اللي دعوا به؟ خلاص. وآا وايه اهمية اللي هم دعوا به ده؟ وايه الطريقة اللي هم دعوا بها بقى نحاول ان شاء الله يعني نشوفه ونتوقف معه في هذه آا الحلقة ان شاء الله وقدر الله لقاء وبقى. طيب المهم فيعني - [00:04:42](#)

هذا الدعاء اه النفيس هنا كده نتوقف مع بعض فيه. نشوف اول حاجة طيب خير ان شاء الله شوف اول حاجة في هذا الدعاء عايزين نعرف مين مين مين اللي بيدعي الدعاء ده هو ايه الدعاء؟ الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار - [00:05:02](#)

هذا هو الدعاء ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. مين ابطال هذا الدعاء؟ من الذين يدعون بهذا الدعاء؟ خلاص اللي بيقلوا ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. وهنا واضح جدا ان الدعاء ده هيبقى تقريبا نفس الطريقة ويمكن يكاد يكون تقريبا قريب من المضمون - [00:05:22](#)

اه اللي دعا به مثلا اه الصحابة اه في خواتيم البقرة. واللي دعا به اه اولي الالباب في خواتيم ال عمران واللي دعا به الراسخين اللي هم اولي الالباب برضو في صدارة ال عمران. وهنشوف كمان في الصورة نفسها نفس الدعاء - [00:05:42](#)
هنا ويدعو به في مكان ثاني وهيدعي بالدعاء ده كمان ناس من المؤمنين وهيدعي به ناس امنوا من من الرهبان والقصة تيسين. هنشوف يعني المعنى ده للحيل ان معنى معنى مهم جدا. آا الطريقة دي زاتها توسل بالايمان. ماشي؟ وبعد التوسل بالايمان - [00:06:02](#)

نحن نسأل الله سبحانه وبحمده ما نريده والحقيقة ده معنا في منتهى الاهمية ومنتهى الخطورة. خلاص؟ لان هو الايمان هو افضل الاعمال. النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي - [00:06:22](#)
افضل قال ايمان لا شك فيه وفي وفي رواية قال ايمان بالله ورسوله ده ده افضل الاعمال على الاطلاق يعني هذا افضل ما يتقرب به الى وسبحان وبحمده هو افضل ما يتوسل بي والناس يغفلون عنه. الناس يغفلون عنه. تمام؟ المهم فهم بيتوسلوا بالايمان وبيطلبوا مطلوبين - [00:06:32](#)

المطلوب الاول اغفر لنا ذنوبنا والمطلوب الثاني يقنا عذاب الايه؟ النار وهذا المطلوب ايضا يعني متكرر هنشوف آا او متكرر هنشوف ازاي. طيب السؤال الاول اللي بي طرح نفسه هنا مين دول؟ مين هم اللي باعوا الدعاء ده؟ اللي احنا نتوقف معه. ده الحقيقة نقدر نستبينه لما نشوف السياق. سياق الايات اللي قبلها هيبين لنا الدنيا الى حد كبير - [00:06:52](#)

احنا فين خيلنا نبدأ من الاية رقم اربعتاشر وفيها يقول ربي سبحانه وبحمده زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث. ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المال. ربنا بيكلمنا عن حاجة كده تقريبا كل الناس - [00:07:12](#)

الناس يعني كل الناس معرضين ليها في الالبتلاءات الاصلية خلاص ان كل الناس زين في قلوبهم يعني زين الله في قلوبهم اليهم اه الشهوات الشهوات هذه يعني ولذلك احنا بنقول ايه؟ يعني لما نيجي نقول اه - [00:07:32](#)
ما فيش حاجة اسمها انسان ما يستهيش لابد ان يشتهي. لكن هي الفكرة الشهوات المحرمة. الفكرة تجاوز الحد بهذه الشهوات. انما فكرة انه ما يشتهي لا هو هو اصلا يعني مركب على انه يشتهي يعني ما ينفعش ما يكونش ما يردش ما يشتهي حيا. مش هو

مش اي ارادة كمان. الارادة اللي هي يشتهي شيء. فهو الانسان مركب على ذلك - 00:07:52

على ان يشتهي يشتهي النسا ويشتهي البنين يشتهي القناطير المقنطرة يعني يشتهي الذهب الفضة الخليل المساواة من انعام الحرث. وانا كنت قلت ان دي رؤوس الزينة رؤوس الزينة يعني الاشياء هذي وما في جنسها الاشياء وما في جنسها خلاص مثلا لما نيجي

للقناطير المقنطرة من الذهب والفضة - 00:08:12

الاموال الاموال كل ما في يعني في معنى الاموال الخير المسومة بكل ما في معنى المركوبات يعني مسلا زي الدواب وغيرها ماشي؟ الانعام آآ ده كل يعني ما في التجارة تغرق والحرث وهكذا فالشاهد دي تقريبا رؤوس الايه؟ رؤوس الاشياء المزينة او رؤوس الزينة التي في الارض - 00:08:32

تقريبا الناس يا اما حد يعني مزين ليه كل الكلام ده مزين يعني حاجة مزينة يعني مجملية يعني فهي الا في قلب الانسان وفي عينه. ممكن يكون المسألة دي اشرنا لها اشارة كبيرة واحنا نتكلم عن الهاء تحديدا. فالشاهد هنا ان آآ الانسان بطبيعته - 00:08:52

هو مركب على ذلك ان هو بيشتتهي حاجة من الحاجات دي. يعني ممكن حاجة من الحاجات دي. ممكن يكون بيشتتهي كلها. بيشتتهي حاجة منها. حاجتين منها. ثلاثة منها اربعة اه باول نقطة مش لازم الانسان يكون بيشتتهي كل الكلام ده. ممكن يكون بيشتتهي حاجات منه. ممكن حاجة - 00:09:12

اتنين ثلاثة اربعة خمسة لغاية اخرهم تمام؟ طيب دي اول لقطة لازم اتفق عليها. اللقطة الثانية اللي نتفق عليها ان دي اه رؤوس الزينة ان كل ما في معناها كل ما في معناها دي اللقطة الثانية. اللقطة الثالثة اللي احنا محتاجين آآ نتفق عليها ان انها كلها مش بقدر واحد مش بقدر - 00:09:32

واحد عند الشخص الواحد ولا بقدر واحد عند الباقيين. يعني ايه بقى مش بقدر واحد عند الشخص الواحد؟ يعني ممكن واحد يكون عنده مسلا فتنة المال دي اكثر من فتنة النساء. حد عنده فتنة النساء اكثر من فتنة - 00:09:52
لحد وهكذا يعني ماشي فهي مش بنفس القدر. وهي مش بقدر واحد عند الكل ان كل واحد عنده نسخته الخاصة. كل واحد عنده نسخته الخاصة يعني كل واحد عنده - 00:10:02

اه ممكن يكون اكثر عنده مسألة المال حد اكثر عنده مسألة العيال. كده يعني كل حد عنده نسخته الايه اه الخاصة. تمام؟ طيب فاكر ده ربنا بيقول لنا ان ده الواقع. ده - 00:10:12

الواقع احنا اختبرنا بذلك ابتلينا بذلك. ركب الله بداخلنا هذا الامر. حد يقول طب ايه لزمته؟ مش ايه لزمته؟ طب ما هو لو مش مركب جونا في الاختبار اصلا فين الامتحان - 00:10:22

يعني هو الانسان قلبه ما تحركش ناحية شيء مسلا بيشتتهي. يبقى فين فين الورع؟ وفين التقوى يعني فين فين هيبان يعني فين هيبان الايمان؟ فين هيبان الايمان؟ ما هو ده طبيعي يعني هيبقى فين فين الايمان بيان؟ ما هو ده حاجة عادية لازم لازم - 00:10:32
يحصل اصلا. فالشاهد اللي انا اقصدته اللي انا اقصدته فكرة ان احنا كلنا جونا ركب هذا الشيء. طيب ومع تركيب هذا الشيء ربنا اخبرنا ده ركب جواكم وانتم في اختبار - 00:10:52

طب الاشياء التي ركبت دي؟ احنا نستطيع ان احنا نتحكم فيها طبعا نستطيع نتحكم فيها. وربنا رزقنا مش هقول بس من من عطاءات الواحد بل من عطاءات الفطرة اللي نستطيع - 00:11:02

ان احنا نتجاوز بها الامر لان بالعقل الانسان ما يتجاوزش الحد المحرم. المهم عايزين نتفق على نقطة برضو انه كون الانسان يشتهي شيء من هذه الاشياء ويميل اليه ويحب ده ده يعني مش هو الازمة. الازمة الكبيرة في اشتهااء الحرام من هذه الاشياء - 00:11:12

الازمة الكبيرة في مجاوزة الحد بهزه الاشياء بس يعني ننتبه للقطتين دول مجاوزة الحد ليها الانشغال بيها حتى وان كانت مباحة لدرجة فعلا تشغل انسان عن الاله والاشكال الكبير في مسألة ايه في مسألة ان الانسان يريد بيتغياها من حرام بيتغياها من حرام خلي بالك - 00:11:32

الحاجات دي فيها حلال يعني كلها فيها حلال ما فيش حاجة ما فيهاش حلال. المهم ربنا بيقول لنا بعد الكلام ده ذلك متاع الحياة

الدنيا. ذلك متاع الحياة الدنيا. يعني في النهاية ده كل ده - [00:11:52](#)

الحياة الدنيا. لان ده في الحقيقة مهما بقى عجبكم ومهما ملتوا ليه ومهما تعلقوا به. وفي النهاية متاع. يمكن قلنا كلمة متاع العرب

بيستعملوها في الحاجة اللي هي الوان يوز او - [00:12:02](#)

خميس انجليزي احيانا اللي هو كوباية البلاستيك دي اللي انت بتبقى بتشرب فيها شاي ولا بتشرب فيها اي مشروب في الطريق السفر

وانت اصلا في طريق السفر مش هتقعد تشيل كوبايات - [00:12:12](#)

وتوجع دماغك اصلا فحتى لو ليه لازمة مبتخليهاش وهي اصلا ملهاش لازمة اساسية ملهاش قيمة فبترميها هو ده معنى المتاع يعني

ده تشبيه لمعنى المتاع اللي كان العرب بيستعملوه فهو المتاع - [00:12:22](#)

كده فالدنيا كده الدنيا حاجة اولاً هي قليلة القدر حقيرة القيمة فالحقيقة وفيها طبع الزوال يعني مش بتستمر وطبق فعلاً الاستعمال

الواحد وبعد كده ما يبقاش لها اي معنى لان كوباية الشاي دي بعد كده البتاعة دي هتلاقي فيها باقي المش عارف الشاي طبع فيها -

[00:12:32](#)

ومش عارفين ما يقدرش يحط فيها قهوة ولا يقدر يحط فيها حاجة تاني يشربها. المهم يعني في الشاي خلاص هي حاجة بتبقى ايه

في الحقيقة يعني هي الدنيا كده. كل الاشارات اللي في الدنيا بالشكل - [00:12:52](#)

اذا هي يعني قليلة القدر حقيرة وان بدت للانسان يعني مهمة وكبيرة. ومش باقية يعني هي هي زائلة هي زائلة. طيب. المهم آآ ربنا

بيقول الحاجات دي رغم انها زينت بس ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآل. ولذلك الانسان من اهم النقاط اللي يقدر

يتغلب بها على هذه - [00:13:02](#)

اوقات فكرة ايه؟ فكرة شهود حسن المئاب الذي عند الله سبحانه وبحمده. شهود حسن المآب والله عنده حسن المقابلة عند ربنا

بقى حسن حسن اسم حقيقي مش مجرد زينة كده حاجة زائلة ومئاب مئاب يعني حسن المئاب ده فيه استقرار فيه استمرار كده

يعني - [00:13:22](#)

في يعني هذه الحالة خلاص حسن المال. طيب اه فالانسان اما انه بيتغي هذه الاشياء عند الدنيا واما يريد ما عند الله. والله خير

وابقى مم يعني بل تؤثر الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. وربنا قال والله خير ما بقى. تمام؟ المهم قربنا سبحانه وبحمده بيقول

بقى طب انتم - [00:13:42](#)

والكلام دي الحاجات دي وبتميلوا لها وتشتهوها. قل اؤنبئكم بخير من ذلكم. اقول لكم بقى على ما هو افضل واجمل واكمل من كل

الكلام ده للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد. كل

الحاجات - [00:14:02](#)

يعني مسلا النساء فيه ازواج مطهرة. بنات يعني الحور العين مش بنات الطين. خلاص؟ ازواج مطهرة. قصاد النساء بنين قناطير

مقنطرة ذهب فض خيل المساواة انعام حرث. جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيه - [00:14:22](#)

وفوق كل ذلك الانسان بيبقى محتاج للي بيسميه النعيم الاجتماعي مع البنين ومش عارف ايه رضوان من الله. فهو هو ده البديل

يعني فكرة ان البديل اه يعني الانسان محتاج بديل بس مش البديل الدنيوي اللي هو ان احنا مسلا بدل ما نقول مسلا دي دي -

[00:14:42](#)

باغاني اغاني ومش عارف كوفريا او اغاني مش عارف ماجنة. نعمل اغاني اسلامية. وده رأس مش عارفين نعمل رأس اسلامي. وده

مش قلقان بس اه في الحاجات دي حرام اصلا في اصلها ما نقعدش نشرعن فيها ونقول نوجد البديل والكلام الهبل ده. آآ لكن البديل

السماح بالمتاح من المباح لا بأس. لا - [00:15:02](#)

في بقى حاجة تانية مهمة البديل الدنيا هو الاخرة. اللي هو يعني آآ الانسان مثلاً لما تيجي نفسه تحدّثه بشيء من هذه الشهوات يعني

بيقولكو قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم يعني كده يعني اللي هو لسان يخاطب نفسه بهذه الاشياء خطاباً

رقيقاً رفيقاً ما نسميه بسياسة النفس - [00:15:22](#)

ما نسميه ان يسوس المرء نفسه زي ما قلنا ان في ادارة ذاته وفي ادارة بيوتات وادارة مؤسسات وادارة مجتمعات ادارة الذات سياسة النفس ادارة الذات ان يسوس المرء نفسه بمثل هذه الاشياء. فالانسان اذا شهد شهد يعني هذا الذي يحصل لا شك انه ده مش هيزهده بس هيعينه على انه - [00:15:42](#)

نتصبر ان ممكن ما يزهدهش يعني يعانوا على ان يتصبر خلاص. وطبعا الزهد يبقى في الحرام يعني الزهد يكون في الاله في الحرم. المهم الشايب قربنا بيقول قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواجا مطهرة ورضوان من الله - [00:16:02](#)

الله بصير بالعباد. يعني ربنا بصير بكم ربنا اعلم بكم منكم. يعني ما تتوهموش آآ يعني دايمنا للأسف لما يعني زمان لما كان الواحد يبقى عنده مشكلة حياتية وكان يطرح عليه حلول ايمانية او حلول اخروية او حلول دينية خلاص - [00:16:22](#)
كان يقول ماشي يعني كويس بس يعني عايز حل. كده يعني هو للأسف الشديد ان احنا كتير من الحلول الايمانية او الدينية او الاخروية ماشي عايز حاجة. طب هو انت اصلا يعني شفت الحل ده تفهمته كويس؟ يعني عملت له بقى تأصيل وتحليل وتعليل وتنزيل وتفعيل - [00:16:42](#)

كده وتمثيل وبعد كده قلت خلاص فيه اشكال. احنا للأسف الشديد يعني في اوقات النقطة دي كتير جدا يعني لاحتها في نفسي يعني في فترة من الزمان وبلاحظها في غيري كتير اوي خصوصا حاليا بعشق الواحد ببسأل كتير قوي. ان الناس لما بتسأل هي عايزة - [00:17:02](#)

معينة. او عايزة اجابة يعني تبقى بالنسبة لهم غريبة وتعمل لهم زهول يعني. انما الاجابة دي لو حاجة مثلا اه غير اللي في دماغهم او الاجابة دي حاجة يعني مش مش جديدة ما ببحسوش ان انت عملت حاجة - [00:17:22](#)
باش نجيو مقتنعين بالاجابة الكلام ده كان الواحد بيواجهه مثلا في الطب كان مثلا تيجي ام آآ ابني فيه كذا كذا كذا كذا فقل لها طيب خلاص هو - [00:17:42](#)

ما فيش مشكلة ان شاء الله نعمل كذا وكذا وكذا. طب ما عادي يعني طب ما انا كنت ممكن اعرف كده اوي يعني ايه الجديد؟
الجديد ان انا ان انا اول - [00:17:52](#)

اولا اكدت لك ان ده حل. الجديد ان انا شرحت لك ان احنا ازاى نقدر نطبق الحل ده؟ وده التحدي الحقيقي مش العلم بالحل. العمل بالحل مش مش فاهمه هو اتابعه. انا ازعم ان احنا في اوقات ما احناش بنبقى مقتنعين بالحل اصلا. ولا عندنا رغبة فيه - [00:18:02](#)
محناش بنبقى فعلا في اوقات بنريد الحل احيانا بنبقى بنسأل عشان نريح ضميرنا وخلاص في اوقات كتيرة احنا مبنقاش لا عندنا وعي ولا عندنا سعي وده برضو وارجع تاني للاية العظيمة النفيسة اللي دايمنا نردها. من اراد الآخرة وسع على سعيها وهو منهم فاولئك كان سعيهم مشكورا. دي دي معايير النجاح او الفلاح او - [00:18:22](#)

معايير انجاز اي حاجة في الدنيا. ان يكون الانسان عنده قناعة يعني هو مؤمن عنده قناعة انا واحد جاي يعني انا انا يعني هو هو مقتنع يعني مقتنع بان انا لازم يعني عنده دافعية عنده دافعية وعنده همة انه يجد حل لمشكلته. والنقطة الثانية مش بس مش كفاية - [00:18:42](#)

الدفاعية والهمة لأ هو كمان بيكون بيكون محتاج آآ ان يكون عنده عنده آآ يعني ارادة ارادة. الارادة دي هي صافية صالحة صادقة دي يكون عنده نية من اراد اراد يعني لان في اوقات بيبقى الشخص كأنه بيريح ضميره - [00:19:02](#)

مش مش مخلص. ممكن ما يكونش عايز يتخلص من المشكلة دي عشان خاطر الدنيا يعني عشان خاطر ربنا وما تخلص عنها عشان الدنيا وخلاص يعني انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله. فلو لو كانت هذه الارادة هي فعلا نية حقيقية نية حقيقية - [00:19:22](#)

النية صالحة لله فعلا يعني الانسان همه يعني همه ربه همه واخرته. وكانت صافية خالصة لله مش عشان حاجات تانية وكانت صادقة فعلا صاحبها كان صادق يعني فعلا عازم عقد العزم مع ان يكون ده تسديد النية اراد طيب والدافعية وهو مؤمن - [00:19:42](#)

وهو مؤمن يعني عنده عنده دافعية هو مصدق قلبيا يعني مصدق قلبيا بذلك خلاص وهو مؤمن فيها معنى ثاني وهو مؤمن ان هو وهو منهاجه وهو مش بس مش بس هو مصدق قلبيا لأ مستقيم منهجية ان منهاجه ان يبقى في وعي وسعي ان يبقى في علم وعمل
- 00:20:02

لها سعيها ما هو سعى لها ماشي كانت ممكن لو سعى لها كنا نقول ماشي سعي وخلاص انما ساعة لها سعيها ده معناه ان في وعي وسعي مش مجرد ساعة وخلاص عنده علم وعمل عنده فهم واتباع. فهو مؤمن مؤمن يعني مصدق قلبيا عنده دافعية داخلية. ومؤمن
- 00:20:22

يعني هو مستقيم منهجية. يعني منهاجه منهاج الايمان يعني منهاجه منهاج المؤمنين او منهاج الايمان. فده لازم يوفق فالشاهد يعني ان سبحان الله يحضرني هنا في والله بصير بالعباد ان في حل بيطرح هو في بديل بيطرح لكن كثير من الناس لو طرحت لهم البديل ده لو حد جه قال لك انا بعاني من مشكلة - 00:20:42

الفلانية بعاني منّا مش عارف ربنا يصلح حالي وعندي مش عارف في مسألة ايه ومش عارف ايه والشهوات وواخداني ورايحة بيا وعاملة فيا طيب لو قلت له بقى بص يعني ايه - 00:21:02

للذين اتقوا عند ربهم يعني انت لازم تتقي اولّا تشهد هذه العواقب وتتقي. خلاص يعني تتقي تبدأ تقرا عن تقرا عن ما اعده الله في الاخرة تقرا عن اليوم الاخر كويس وتجتهد في انك تكون من المتقين - 00:21:12

فده هيكون حل ان شاء الله بازن الله حل لمسألة حب الشهوات. مم ماشي ماشي يا عم الشيخ اللهم اجعلنا متقين. الحلقة الحلق في حلقة كده من الشاطر اللي انا كنت فاهم. اه في رسالة الفجر الاخيرة. اللي اتكلمت فيها عن التقوى. والله في منتهى الاهمية. الحالة دي فعلا - 00:21:32

منتهى الاهمية كلنا محتاجينها. والحلقة دي كده يعني احفزوها عندكم وكل شوية تقعدوا تسمعوا فيها. احنا محتاجينها جدا كل ما يجي الحاجة فيها تقوى زي كده تشوف ازاى تحقق التقوى - 00:21:52

المهم يعني انت انت يبقى عندك خطط تشغيلية ببساطة ان انت يبقى في قلبك شهود لله. طب منين يجي الكلام ده؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قبل اول قسمه شيء. الوحي هيقوم بالدور ده. وانت بقى التقوى انك شفت ازاى تحصلها. ده هيجل مشكلة حب الشهوات. ده هيسلم القلب ويصلح - 00:22:02

اجي اطرح الحل على حد الاقيه يقول لي ايه ماشي يا دكتور جزاك الله خير بارك الله فيك شكرا لحضرتك. وهو كانه مش مش مقتنع ليه يعني زي ما قلت هو هل هو فعلا يريد يعني الارادة بتاعته فعلا النية دي صالحة لله فعلا وهي فعلا صافية - 00:22:22

وهي فعلا صادقة ناوي يستفرغ سؤالها. مم ولا هو يعني بيريح ضمير وخلاص؟ اه هل هو مؤمن؟ يعني هو مصدق قلبيا بان الحلول هتكون في الوحي مم مش لازم انا كلامي كلام ممكن يبقى غلط بس لو قلت ربنا بيقول كده فيعني ده حل واضح اهو يعني ده حل واضح. مم هل هو فعلا سعى لها - 00:22:42

ايه يا عم مش فكتير قوي الناس يعني كنت بلاحز اللقطة دي ويعني انو لو الحل هو يعني مش اا مش يعني لو الحل ده ما كنش اللي في دماغه او لو حاجة مش جديدة مش باعتبره حلم. وما تنسوش الله يبارك لكم دايمًا والله بصير - 00:23:02

ربنا بعد ما بيطرح الحل ده علينا بيقول لنا في النهاية والله بصير بالعباد. بيقول لنا ان هو بصير بنا. يعني يعني البصيرة دي بدرجة عالية جدا من العلم. علم عادي يعني بدرجة عالية جدا من العلم. يعني ربنا بصير بنا والله بصير بنا بصير بالعباد - 00:23:22

مش فينا احنا ما هو طبيعي الا يعلم من خلقه واللطف الخبير. يعني ما ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض لكن الذنوب بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. قربنا بصير. ربنا خبير. ربنا لطيف. ربنا عليم. يعني والله بصير بالعباد. يعني هو هو بصير بنا ويعلم -

00:23:42

يعلم يعلم يعني ازاى احنا ممكن نحل مشكلة زي كده فسبحان الله ده بيلخص القصة بتاعة الحياة ان احنا جينا الدنيا بيزين لنا الكلام ده طيب هنختبر ازاى مين لان احنا بنختبر سورة الكهف قالت لنا ان احنا بنختبر. ربنا بيقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها. هنا -

كن ايكم احسن عملا. وانا لزاعلون ما عليها صيدا جلوسا. عشان كده والله عند حسن المال. يعني مم يعني مم ربنا انا بقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها. كله على الارض بقى. يعني هو خلاص كله بقى. يعني نبلغهم ايهم احسن عملا. ماشي؟ يعني ان جهنم ارض زينة
الله - 00:24:22

احسن عملا. وانا لزاثلون ما عليها صعيدا جلوس. بل الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور فالمهم هنا ان الزينة دي احنا مختبرين بالزينة عشان كده حتى في في الكهف برضه ربنا يقول ايه؟ آآ مم - 00:24:42
المال والبنون زينة الحياة الدنيا. الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا. يعني يعني زينة احنا ده الاختبار دي زينة واحنا مختبرين بزينة يختبركم. يعني يختبركم اعمل لكم عمل في المختبر سنة عادية. اختبرنا ماشي ايكم احسن عملا؟ بس طيب -

ازاي هنقدر نجح في الاختبار ده؟ اهو هنا بيقول لنا يعني ذلك متاع الحياة الدنيا. ادراك حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة. آآ شهود ما اعده الله في الآخرة ترى للمتقين الاجتهاد في تحقيق التقوى دي وان الانسان يكون عنده هذا اليقين بان الله بصير بالعباد سبحانه وبحمده. تمام؟ المهم - 00:25:22

للذين اتقوا قل انا بقلكم او انبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواجهم مطهرة من الله. والله بصير بالعباد تمام كده؟ ها؟ بعدين بقى؟ اذا مين الذين يقولون؟ الذين اتقوا. يبقى هم مين دول بقى؟ الذين -

هم مين؟ الذين اتقوا. مين الناس الذين اتقوا دول؟ اللي هم في الاختبار بتاع حب الشهوات هما نجحوا فيه نجحوا في اختبار الشهوات. ما لهم بقى دول؟ طب الذين اتقوا اكيد اكيد شرائب بالاعناق وتهفوا النفوس - 00:26:02

لمعرفة اولي مين الذين اتقوا دول؟ هم مين؟ يقول ربي سبحانه وبحمده الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب باب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. مع السلامة على الجمال. حاجة لطيفة جدا. ربنا وصف لنا من -

وسلوكم وصفهم لنا على مستوى الافكار على مستوى الافعال. وصف لنا ايمانهم قوليا وقلبيا وعمليا. وصف لنا الكلام ده قبل رويشتة بسيطة قوي يعني ايه معايير التقوى؟ ايه الحاجات اللي موجودة الواحد يكون من المتقين دول؟ اللي هم هينجحوا في الاختبار ده. ماشي - 00:26:42

يقول ربي سبحانه وبحمده الذين يقولون ربنا اننا امننا. طيب هم بيقولوا اللي هم يعني يعني وجدوه قلبيا اذا عنده تصديق قلبي وعندهم تصديق قلبي خلاص؟ طيب عندهم التصديق القلبي خلاص خالص طيب آآ وعندهم التصديق القولي وعندهم - 00:27:02
العمل الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. ماشي؟ هم الناس دول دي برضه دول هنلاقيهم في رأيي ان هم برضه الناس اللي هم الراسخين في العلم اللي في الاول وفي رأيي ان هم اولي الباب اللي في الآخر. في رأيي ان هم هم. وفي رأيي ان في نماذج منهم موجودة عندنا زي اللي حوالين وغيرهم من - 00:27:22

المؤمنين والربيين والربانيين وغيرهم اللي موجودين في الصورة. تمام؟ لان دلوقتي احنا هنشوف اوصاف مجموعة اوصاف الوصف الاول ايه الصابرين؟ اللي هي الصاد الاول. الصادقين دي الصاد الثانية. القانتين ماشي؟ المنفقين - 00:27:42
المستغفرين بالاسحار. طيب يبقى هنا ناس عندهم صبر وصدق وقنوت ونفقة واستغفار بالاسحار تحديدا كمان مش اي استغفار. والمستغفرين بالاسحار. يبقى هم صابرين صادقين قانتين منفقين مستوفين بالاسحار. خمس اوصاف. دي خمس اوصاف -

عملية احنا نبقى تحتاج وقفة معها ان شاء الله الخمس اوصاف العملية دي. لكن هو دول هم دول ابطال الدعاء بتاعنا النهاردة. آآ هم متقين للذين اتقوا الذين اتقوا ده الوصف العام بتاعهم. ما لهم بقى عملوا ايه؟ ده وصفهم الخاصة. الذين يقولون ربنا امنا

فاغفر لنا ذنوبنا وقتنا عذاب النار. الصابرين - 00:28:32

والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. طيب دول هم ابطال الدعاء بتاعنا. آآ هذا الدعاء النفيس طبعاً اللي يهمننا هنا الدعاء قوي بس احنا ضروري برضو نفهم ابطال الدعاء دول هم مين وعملوا كده ليه وايه الحكاية عشان نقدر برضو نتصور يعني روعة وعظمة هذا الدعاء لان انا والله - 00:28:52

اتقرب الى الله بابرار بابرار روعة وعزمة ادعية الوحي. انا حزين اي عندما حزنا على هجران ادعية الوحي. على هجرانها على مستوى المبنى او على مستوى المعنى. على هجرانها فهما او علما. وعلى هجرانها علما او تطبيقا او - 00:29:12

مالا الواحد حزين يحقق على هذا الهجران لهذه الكنوز النفيسة. يعني كنوز مهجورة مهدورة. كنوز مهجورة فاحنا عايزين نبقى بس عايزين نفهم ندخل الجو لو صح التعبير يعني. طيب اه هؤلاء الناس هؤلاء الناس الذين هذا وصفهم في الحقيقة زي ما - 00:29:32

قلت لما نيجي نبص دول هل دول آآ يعني انا بزعم ان الناس دول تقريبا اللي هم هم هنا يعني اجمالاً كده طلبوا ايه؟ آآ هم توسلوا بانهم منه ربنا امنا. ربنا اننا امنا عذرا. ربنا اننا امنوا. تمام؟ طيب. وطلبوا مطلوبين. طلبوا اكثر حاجة خايفين فيها في - 00:29:52

خايفين منها في الدنيا واكثر حاجة خايفين منها في الآخرة. والمطلوبين دول في حد ذاتهم مهمين جدا عشان ينقذ زناد الخشية في القلب. لان ده ده حاجة في صلب تقوى مهمة قوي في صلب التقوى. يعني احنا كنا اصلا لو تذكرنا الحلقة بتاعت يوم الجمعة سبحان الله من تقدير ربنا. الحلقة بتاعة الجمعة لما تكلمنا عن التقوى. وقلنا ان - 00:30:12

لان التقوى دي النبي قال التقوى هنا التقوى هنا التقوى ها هنا. خلاص؟ فالتقوى بتبدأ من القلب. ماشي؟ وبعد كده بتيجي تقوى القلب في تقوى القلب تقوى الباطن تقوى الظاهر تقوى الظاهر ان هو يركز يعمل حمى يعمل حمى بينه وبين ما يغضب الله. ما يغضب الله من ترك الأمور او فعل المحذوف - 00:30:32

فهو بيعمل حمى ما تفتكره تقول بيعمل حمى هو كده عنده دي منطقة الاشارة الخضراء ودي المنطقة بتاعة الاشارة آآ الصفراء ودي مانطة الاشارة الحمراء خلاص منطقة هو هو دايماً بيعمل حمى ما بيحيش عند الحمى ده اصلاً هو دايماً بيرعى او بيشتغل هنا على على اخر حدود المنطقة الخضراء ما بيدخلش المنطقة الصفراء دي اصلاً - 00:30:52

الا مضطر. تمام كده؟ هذه التقوى القلبية الجوارحية خلاص؟ هذه التقوى المفروض هو بياخد شوية تدابير علشان يصنع الحمى ده. بيبقى قبلها في تقوى قلبية. تقوى قلبية. التقوى القلبية دي اللي بيخلي القلب - 00:31:12

القلب زاته يكون عنده الرغبة دي ، عنده الرغبة ان هو يصنع حمى بينه وبين ما يغضب الله. طيب القلب ده ايه اللي بيخليه يعمل كده ؟ ايه اللي بيخليه يعمل كده - 00:31:32

في حاجات بتحركه يعني بيبقى عنده ممكن الشوق والمحبة الرجاء والرغبة الخشية والرغبة. بس الخشية والرغبة تحديداً كمان هي اللي بتخليه هي اللي بتمنعه لان التقوى كف التقوى كفاية اجتنب تقوى اجتنب انتقاء. فاللي - 00:31:42

بيحملوا على كده الخشية والرغبة. فيه خشية ورغبة بقلبه. ممزوجة بشوق ومحبة ورجاء ورغبة. والخشية دي ممكن تبقى خشية فوت او خشية مقت زي ما قلنا. طيب منين جت بقى الخشية الرهيبة؟ منين جت؟ جت منين الخشية والرغبة دي؟ مم قلنا ساعتها ان هو تفكر او تدبر تحديداً كمان. شهود العواقب - 00:32:02

شهود العواقب سواء في الدنيا او في الآخرة. فهنا اللي يعين الانسان على الخروج من نفق حب الشهوات ده او الوقوع في المحرمات دي. شهود العواقب في الدنيا. عواقبها في الدنيا - 00:32:22

الذنوب دي هلاك ودمار وفي الآخرة النار وده هلاك اخر هدى مار اخر. فهم بيقولوا فاغفر لنا ذنوبنا خايفين من لان الذنوب دي عارفين انها ما هي تحول بينهم وبين ما يعني ما اعد الله عز وجل لهم مما يعني يبهج القلوب. خلاص؟ فخايفين من من هاتك الذنوب - 00:32:32

وخايفين من النار وقتنا عذاب النار فهنا خايفين زي كده اللي هو انهم متقين فهم شاغلهم اللقطة دي قوي هم هم التقوى مشغولين او

بقضية خايفين من الذنوب خلاص وخايفين من النقر خلاص الذنوب وما ورائها من هلاك ودمار وخايفين من النار. فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. تمام - [00:32:52](#)

طيب فبابا انشغالهم ولذلك ربنا بيقول هم مش بس كده لأ دول صابرين ولذلك لو تذكروا احنا قلنا التقوى لازم وراها صبر. لو المنتقدة ما بصبرش هو الطاقة بس ما صبرش على اللي هو عدى من التقوى. خلاص. الصادقين ماشي ناس صادقين يستفروا يسوعهم في الاخذ - [00:33:12](#)

الاسباب اللي تخلي الاقوال ماشي متطابقة مع الاعمال والاحوال. اه قانتين القنوت بقى بمعانيها. هل القنوت هو ماشي عابدين القنوت هو الخشوع خاشعين. يعني يعني متعبدين خاضعين ولا خاشعين ولا القنوت ده بيطيرون التعبد والتنسك معاني كلها محتملة والقايمتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار - [00:33:32](#)

والمنفقين والمستوفين والاسحاق منفقين منفقين وده يؤكد على ان اللي احنا حكيما فيه ان التقوى مش زي ما الناس متوهمة بس هي اجتناب لأ التقوى دي برضو اجتناب ترك الأمور. المحظورات دي ممكن تبقى فعل لمنهيات او ترك مأمورات. وذلك - [00:34:02](#)

المنفقين. والمستغفرين بالاسحار. يعني هم كمان ناس عندهم من الفقه اللي يخليهم يستغفروا للاسحار. المهم يعني اولئك الافاضل الكارم اه المتقين هنا الحقيقة في رأيي ان ده وصف او ده اننا لان طبعاً زي ما قلنا اه الابطال في القرآن بيقوا احيانا اعلام واحيانا بيقوا اوساط - [00:34:22](#)

اعلام واحاني باوصاف. احاني باعلام حد بعينه في آآ الصحابة آآ مسلا الحواريين فلان من الانبياء فلان من الحين ده كده اعلان وببيقوا اوصاف ببيقوا اوصاف آآ زي مثلاً متقين معنا هنا زي اولي الباب زي - [00:34:42](#)

زي الرأس خف ايدك ودول كلهم اوصاف. فانا ازعم ان ان دول كده دول السلوك ده متكرر. يعني السلوك ده متكرر. طيب المتكرر فين؟ متكرر فين؟ ماشي؟ اه هنشوف كده يعني متكرر فين او متكرر ازاى؟ لا السلوك المتكرر للناس اللي هم - [00:35:02](#)

على هذا الخط اللي هما ا بيتوسلو بالايمان او فعلاً خدو خطوات الايمان دي الايمان الكامل كتصديق قلبي وقولي وعملي خلاص سواء كان الايمان ده بالوحي الايمان ده بالله ايا كان. اه والرب. وهنشوف بقى الخطوط الاخرى. بس نشوف الخط اللي انا بحكي فيه ده. اللي انا بزعم ان هو خط متكامل - [00:35:22](#)

اللي هو خط متكرر انا ازعم انه كذلك. ماشي؟ ويمكن حتى كمان تقريبا بنفس الالفاظ بنفس الالفاظ. اول حاجة اتقابلنا آآ الذي في خواتيم آآ يعني سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. اهو - [00:35:42](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلفنا يكشف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما كسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته علينا من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما رزقنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - [00:36:02](#)

انتم الان في اصول ارقام الكافرين. هنلاقي تقريبا احنا نفس الخط فكرة الناس امنوا وتوسلوا بهذا الذي حصل. طيب هتبقى اوضح بقى صراحة في سورة ال عمران تحديدا يعني هي اوضح في مطلع السورة ربنا بيقول والراسخون في العلم يقولون. تمام؟ يقولون امنا به كل من عند ربه - [00:36:22](#)

هم ابتداء هو الايمان امنا به كل من عند ربه. وما يذكر الا اولوا الباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:36:42](#)

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. ماشي؟ يعني ده برضو نفس المعنى. معنى برضه اه فاغفر لنا ان ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. خلاص فهنا منطبقة تماماً تمام الانطباق يعني. خلاص؟ بس - [00:36:52](#)

يمكن هنا في التقوى هي اوصاف الى حد كبير ايه؟ اوصاف زي ما قلنا عملية او اوصاف سلوكية لان التقوى وصف سلوكي او وصف مم عملي او وصف آآ اه يا فعلي يعني هو مش على مستوى التقوى مش على مستوى الافكار على مستوى الافعال. مش مش على مستوى يعني - [00:37:12](#)

المعتقدات هي على مستوى السلوكيات أكثر. فهي برضو صفة يعني من صفات اولي الباب. بس في الخط ده. في الخط العملي

التطبيقي مش مش في الخط العلمي التأصيلي يعني. تمام؟ طيب المهم ادي دول - [00:37:32](#)

انه الراسخين في العلم واضحين جدا يعني الصحابة في خواتيم البقرة والراسخين في العلم واضحين جدا. طب نكمل شوية نمشي

بعد شوية نمشي قدام شوية كده في سورة ال عمران - [00:37:52](#)

هنلاقي الحواريين بيقلوا ايه؟ آآ ربنا بيقول فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله. قال الحواريون نحن انصار الله

امنا بالله واشهد باننا مسلمون. شوفوا بقى هيقلوا ايه بعدها شوفوا هيقلوا ايه بعدها. يقولوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول

فاكتبنا مع الشاهدين - [00:38:02](#)

ونفس القصة ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فكتبنا مع الشاهدين. المتقين هناك قالوا ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار

هنا قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فكتبنا مع الشاهدين. فقالوا ذلك قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فكتبنا مع

الشاهدين. نفس الخط برضو - [00:38:22](#)

بخط التوسل بالايمان. تمام؟ طيب احنا بندور على الناس اللي قالوا كده. ماشي؟ اه عندنا بقى طبعا لا يفوتنا في اللي في خاتمة ال

عمران يبقى في اول ال عمران وادي المتقين وبعد كده الراسخين عذرا الحواريين الحواريين هيجوا معنا كمان بعد كده - [00:38:42](#)

بسور اخرى ان هم بيكرروا نفس الدعاء عشان يشوفوا الابطال اللي قالوا كده مين يعني الابطال اللي قالوا كده مين الموصوفين

بالدعاء بالوصف ده؟ آآ فنجد في خواتيم آل عمران آآ اولي الباب. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي

الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربهم - [00:39:02](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار. نفس اللفظ تقريبا بتاع المتقين. وقنا عذاب النار.

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا انا سمعنا منادي ينادي الايمان ان امنوا - [00:39:22](#)

ويا رب يكون في امانها. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. هم اه ربنا انا سمعنا منادي ينادي الايمان

ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا عن رسولك لا تخزنا يوم القيامة انك لا

تخاف الميعاد - [00:39:42](#)

ولذلك لعلنا نلاحظ في شيء. نلاحظ ان اولي الباب اللي جمع وصفهم في في الآخر دول. هم كان ذكر وصفهم في اول السورة.

وصفهم معلقة في زاويتين الزاوية العلمية الفكرية آآ - [00:40:02](#)

قضية ووصفهم على المستوى الثاني المستوى الزاوية العملية السلوكية يتوصوا انهم راسخين في العلم ودعوا دعوات.

وهنا اتوصفوا بانهم متقين ودعوا دعوات. وفي نهاية السورة آآ زهر الصفة دي والصفة دي والدعوات حتى دعوته واحدة. يعني

الدعوات كانت تجمع الدعوات اللي دعاها الراسخين في القلب في الاول. والدعوات اللي دعاها المتقين - [00:40:22](#)

ولذلك يعني يعني سورة ال عمران بتعرض ده وده وتوريها نموذج رائع بقى مسلا من الحواريين نفسهم نماذج سيئة برضو يعني

بتورينا نماذج سيئة جوة الصورة خلاص يعني مثلا بتورينا يعني يمكن احنا شفنا ده في في الصورة اهو مسلا في سورة - [00:40:52](#)

احنا لا زلنا في ال عمران. آآ في سورة ال عمران ربنا بيقول لنا آآ يا ايها الذين امنوا اتخذوا بطانة من دونكم لا يؤمنون خبالا قد ودوا

مهانتهم قد يأتي البغضاء من افواههم وتخفي صدورهم اكبر. قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون - [00:41:12](#)

ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله. ركزوا بقى احنا في ال عبارة عن الآية مية وتسعناشر. واذا لاقوكم قالوا

امنا. واذا خلوا عدوا عضوا وعليكم الانامله من الغيب. قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات السبل. يعني دول او ناس بيقلوا امنا بس

هو مش كده. انما - [00:41:32](#)

كان في العلم بيقلوا امنا امنا علميا وعمليا بس البعد العلمي باين. والمتقين بيقلوا امنا علميا وعمليا بس البعد العملي واضح خلاص

الراسخين بيقلوا امنا في مواجهة الشبهات. والمتقين بيقلوا امنا في مواجهة الشهوات - [00:41:52](#)

وازاى اخلص الاشهاد ولا لو قدرنا نصنع الشخص اللي في خواتيم ال عمران فده هيكون في امان من من الشبهات لانه هيبقى راسخ

في العلم ويبقى في امان من الشهوات لانه هيبقى متقي. وبعد كده تيجي بقى صفات تانية زي الربانيين والربانية ويجي الابرار.

[00:42:12](#) - الابرار

للمتقين والربانيين تدعيم للراسخين. يعني الربانيين برضه في نفس الخط العلمي اللي بيقوم وراءه من العمل. والابرار برضه في الخط العملي نسيوا ما قبله من العلم خلاص لان فيه تعانق واضح. فمممكن احنا كأن كده عندنا راسخين وربانيين وعندنا متقين وابرار خلاص وكل دول - [00:42:32](#)

انا هقول الالباب برضو كل دول في النهاية اولي الالباب خلاص آآ الابرار المذكورين برضه وتوفناها مع الابرار ماشي وما عند الله خير للابرار. برضو ربنا بيقول كده. خلاص؟ ويمكن قلنا - [00:42:52](#)

التقوى هي اجتناب اكثر اجتناب ما يغضب الله. والبر والبر هو فعل ما يحبه الله اكثر. فعل ما يرضي الله اكثر لذلك بيكون دايمًا يعني البر والتقوى مع بعض كده. البر فعل ما يحبه الله اكثر. ماشي؟ والتقوى اجتناب ما يغضب - [00:43:12](#)
والله فعل ما يحبه الله هيبقى برضو فعل المأمور وترك المحذور. ده ربنا يحبه بس يختص اكثر بفعل مأمور. طيب والتقوى؟ التقوى في يعني برضو ترك ما يغضب الله. ايه ما يغضب الله؟ ترك المأمور او فعل - [00:43:32](#)

بس يروح لفيلم يحضر اكثر ولذلك لو التقوى لو جت لوحديها تشمل البر والتقوى. والبر لو جه لوحده يشمل البر والتقوى. لكن لما ييجوا مع بعض كل واحد يروح المنطقة اللي - [00:43:52](#)

بصوا اكثر. كل واحد يروح منطقة خصوص اكثر. فالبر يروح الاكثر لفعل ما يحبه الله ويرضاه. والتقوى تروح اكثر للمنهيئات وترك ما يغضب الله خلاص المهم الشاهد الكلام ده مهم يعني دي رتب وحاجات مطلوبة مننا ما ينبغيش احنا حتى مش عارفينها مش عارفين ايه الحكاية ولا ده ايه ولا ايه القصة يعني المهم - [00:44:02](#)

شال يعني هذه الصورة ربنا بيقول لنا صور عكسية لها بقى موجودة زي عنه ممن ضل من اليهود النصارى ومن ضل من اليهود كمان خلاص وبس النصارى كمان تحديدا النصارى كمان تحديدا خلاص كل ده مرتبط بردو - [00:44:22](#)

طب رفع لواء الاصطفاء وبحمل لواء للايه؟ للاصطفاء. ماشي؟ طيب. فالمهم في خواتيم ال عمران هنلاز هنا بقى ان كله الجامع. الجماعة الراسخين والربانيين اللي طلبوه الراسخين واللي طلبوه الربانيين واللي طلبوه الجماعة المتقين والابرار. يعني كل ده مجموعة في - [00:44:42](#)

في الاخير زي ما قلنا كلهم دول يعني الوصف الجامع لهم كلهم ان هم آآ اولي الالباب او من اولي الالباب. تمام؟ طيب. يبقى كده حتى الان الدعاء ده كاوصاف دعى به اه كاعلام دعى به الصحابة. ودعا به اه بفحواه يعني دعا به كاوصاف بعد - [00:45:02](#)

الراسخين في العلم. وعند ابيك اعلام ثاني الحواريين. وعند ابيه كاوصاف ثاني للمتقين. خلاص دعا بك او الصف الاخير اولي الالباب. ماشي؟ دع اولي الالباب كاوصاف الايه؟ في الاخر. كده خمس مرات. طيب نشوف هل هل في - [00:45:22](#)

مواطن تانية ايوه في عندنا مواطن تانية. آآ في عندنا مواطن تانية ان آآ فيه في المائدة في المائدة اه يعني الناس في القسسين والرهبان المؤمنين قسسين والرهبان المسلمين الذين اسلموا - [00:45:42](#)

ربنا بيقول ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ان النصارى ذلك بينهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل للرسول ترى انهم تفيضوا من الدمع مما عرفوا - [00:46:02](#)

من حق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. ماشي؟ ربنا امنا كتنا مع الشاهدين. ده الدعاء ده شبه بتاع مين؟ الدعاء ده ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. ده الدعاء ده شبه مين؟ نعم شبه بتاع الحواريين. شبه بتاع - [00:46:12](#)

ريم الحواريين اه قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. يعني الحواريين فصلوا شوية ما قالوش ربنا امنا وخلاص قالوا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. عشان السياق هنا مهم في القصة دي. لكن هنا القسسين والرهبان المسلمين - [00:46:32](#)

اللي هم اسلموا يعني دول قالوا ايه؟ قالوا اه امنا واشهد بانا مسلمون. ما قالواش ربنا قال له على طول واشهد بانا مسلمون. خلاص؟

لا عذرا قالوا ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين انا اسف. قالوا ربنا امنا ويكبتنا - [00:46:52](#)

مع الشاهدين. ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين. وقالوا بعدها يبقى هم قالوا برضو ربنا امنا خلاص آآ دول قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكبتنا مع مشاهدين انما المتقين قالوا ربنا اننا امنا. خلاص دول قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبع الرسل واقتلهم على الشهيدين اللي هم الحواريين. ودول قالوا ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين - [00:47:12](#)

طول ربنا امنا ما قالوش بما انزلت واتبعنا الرسول قالوا ربنا امنا فاقتلنا مع الشاهدين. وقالوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا بالحق

ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. خلاص - [00:47:32](#)

فنكون مع الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. نفس اللي كان موعود به المتقين خلاص؟ طيب. ولذلك كل طائفة من دول هنالقي موعودين باللي موعود به المتقين والراسخين. في اخر السورة ربنا بيقول واذا - [00:47:42](#)

الى الحورين ان امنوا بي وبرسوله قالوا امنا واشهدوا باننا مسلمون. واشهد باننا مسلمون. يعني برضو تأكيداً على هذا المعنى الذي جاء في سورة ال عمران. خلاص؟ طيب. كده عندنا دول اعلام اهو اللي هم اللي امنوا من القسين والرهبان. ودول كده تقريبا رقم ستة. عندنا رقم - [00:48:02](#)

كمان اه نروح وراء في اه سحارة فرعون. سحرة فرعون. يعني بيطالعنا ان هم يعني نفس القصة يعني عملوا نفس الكلام تقريبا سحرة فرعون في آآ في سورة الاعراف ربنا بيقول والقي السحرة ساجدين قالوا امنا - [00:48:22](#)

بالعالمين رب موسى وهارون. طب هم قالوا امنا وخلاص. فين يا دكتور؟ لا هنشوف بعد كده في السياقات الاخرى. هنشوف ان هم ازاى دعوا قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون امتنم له قبل امتنم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكروتموه في المدينة لتخرجوا منها الاف سوف تعلمون - [00:48:42](#)

لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون. وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ بهما برضه دعوا بقى وهي نقف مع الدعاء ده برضو ان شاء الله. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا يا مسلمين - [00:49:02](#)

طيب آآ فبردو يعني ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين فكرة ان هم وتوفنا مع الابرار يعني في نفس السياق تقريبا هنشوف بقى هنشوف الصحرا دول بعد كده تاني هنشوف بيدعوا بايه عشان برضو نجمع الحاجات على بعضها يعني هم هنا الدعاء اللي دعوا به ربنا افرغ علينا - [00:49:22](#)

صبري وتوفنا مسلمين. لكن هنشوف الصحرا بعد كده برضه بيدعوا دعاء تاني. يعني مسلا احنا عندنا في سورة آآ طه ربنا بيقول فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى هناك قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون قالوا امنا برب هارون وموسى قال امتنم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلو قطعن - [00:49:42](#)

ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جزء في جذوع النخل ولا تعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من بينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاضي - [00:50:02](#)

عندما تقضي هذه الحياة الدنيا. سبحان الله الواحد يعني لما يسمع الكلمات السحرة دي سبحان الله مستعان. يعني الثبات الايماني العجيب ده فقال الايمان لما تخالط بشاشات القلوب. طيب المهم فبيقولوا - [00:50:12](#)

لن اؤثرك على ما جاء من بينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انه من ياتي ربه مجرم فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ما يأتيه مؤمنا قد عمل - [00:50:32](#)

الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء. الشاهد ايه؟ لان امن بربنا ليغفر لنا خطايانا وما عليه من السحر. برضو ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. يبقى هم هم خلاص اخر حطة بين عينيه عايزين ربنا يغفر لهم -

المتقين. التقوى ما يغضب الله آ سبحانه وبحمده. وكانوا هناك يقولوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ماشي؟ فدعائهم في نفس الاتجاه دي كده كانت الفئة اه عندنا الصحابة في خواتيم البقرة عندنا الراسخين في مطلع ال عمران. عندنا للمتقين - [00:51:12](#) خلاص في برضو في بداية ال عمران عندنا بعد كده الحواريين آ برضه في ال عمران عندنا اولي الالباب في ال عمران ونركز ان معزمهم في ال عمران اولي الالباب في اخر ال عمران. ادي كده كده خمسة. تمام؟ بعد كده قابلنا اللي اسلموا من القسيسين -

والرهبان اللي هم في اه في سورة المائدة. وبعد كده قابلنا في الاعراف وقابلنا في طه قابلنا اه سحرة فرعون نفس الحوار برضو ان هم بيتوسلوا الى الله بالايمان بيقدموها هذا يعني بيصدقوا قلبيا قوليا وعمليا - [00:51:52](#) دول سلوا الله بالايمان دول كده رقم سبعة. رقم تمانية عندنا في طائفة رقم تمانية بس هم مش اعلام بقى هم اوصاف. اللي هم حاضرين في سورة المؤمنون في سورة المؤمنون عشان نفهم هما مين دول وايه اللي بيحصل اا خلينا ناخذ سياق الايات كده ربنا بيقول اا حتى اذا جاء احدهم - [00:52:12](#)

الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها من وراء برزخ الى يوم يبعثون. فاذا نفخ في الصور فلا انسب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. ركزوا معهم دول بقى - [00:52:32](#)

تلفح وجوههم النار وهم فيها كالخون. الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون؟ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا ربنا اخرجنا منها فانا عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون. اللي هم - [00:52:52](#) ثقلت لديهم الموازين انه كان فريق من عبادي يقولون. ربنا امنا ربنا امنا زي المسلمين من القساسين والرهبان زي الحواري ربنا امن ماشي زي المتقين. ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا. ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - [00:53:12](#) برضو فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا حتى انساكم ذكري وكنت منهم تضحكون. اني جزيتم منها وما صبروا انهم هم الايه؟ الفائزون فهنا مم عندنا دول رقم تمانية اللي هم الذين ثقلت موازينهم. فريق من - [00:53:32](#)

عبادي يقول الله فريق من عبادي يقول انه كان فريق من عبادي يقولون. خلاص؟ طيب. آ مم طبعا في كلام عن السحرة تاني في سورة الشعراء فالقي السحرة الساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون قال امننت بالله قبل ان اذن لكم آ انه - [00:53:52](#) كبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلموا لو قطعنا ايديكم وارشدكم من خلفي ولاصل بينكم اجمعين. قالوا لغير انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا ان كنا اول المؤمنين او التاكيد على دين المؤمنين. الايمان بالايمان قلبي وقولي وعملي. يعني ان كنا او للمؤمنين - [00:54:12](#)

يغفر لنا ربنا خطايانا ولذلك يعني من من اهم بركات الايمان مغفرة الذنوب والوقاية من النيران. طيب مغفرة الذنوب والاداران والوقاية من النيران. من اهم بركات الايمان. طيب آ دول دول احنا كده عندنا تمن طوائف. تمن طوائف. في طائفة تانية هتضاف في - [00:54:32](#)

القصص ربنا بيقول الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. الذين اتاهم الله الكتاب من قبل محمد صلى الله عليه وسلم او من قبل هذا القرآن هم به يؤمنون يعني يؤمنون بالرسول صلى الله عليه وسلم ويؤمنون بهذا الكتاب. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا - [00:54:52](#)

انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدعون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ويكون اعمالكم سلام عليكم لا نبتغ الجاهلية. ده وصف لمؤمن او مؤمنين قلبيا وقوليا وعمليا. ان كل من قبله مسلمين قلبية امنا قالوا امنا به انه الحق من ربنا قوليا - [00:55:12](#) وعمليا بقى صبروا يدارون بالحسنة السيئة مما رزقناهم ينفقون. شبه المتقين. شبه المتقين. دول من من اهل الكتاب. دول الفئة رقم

تسعة ورغم ان هم ينفع يبقى فيهم الحواريين ينفع يبقى فيهم القسايسين والرهبان اللي احنا آآ اتكلما عنهم - [00:55:32](#)
ينفع ابقى فيهم الراسخين في العلم؟ تمام؟ لان الراسخين في العلم دول بردو من امة اليهود كان في راسخين في العلم. خلاص؟ فده
ده كانه بيجمع اوصافهم. وده الموطن رقم تسعة - [00:55:52](#)

او المكان رقم تسعة اللي فيه اللي ايه؟ اللي فيه هذا الكلام وفيه وصف هؤلاء بهذا الكلام. خلاص؟ آآ طيب ده موطن في صورة آآ
عندنا في سورة القصص طيب في يعني لو متناقش - [00:56:02](#)
لله وحده. في في عندنا يعني موطن ممكن ما نعتبره النقطة العاشر وموطن ثاني اعتبره الحداشر لكن آآ يمكن الموطن العاشر اكثر
اللي هو في سورة الملك قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. فستعلمون من هو في ضلال مبين. ماشي؟ قل هو الرحمن امنا به وعليه
- [00:56:32](#)

هو الرحمن ام النبي عليه توكلت. والرحمن امنا به وعليه توكل. هم برضو امنوا بالله قولين وايه وتوكل الله سبحانه وبحمده خلاص
طيب آآ في عندنا وصف للجن يهدي الى الرشده فامنا به وان نشرك بربنا احدا وان - [00:57:02](#)

لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا لكن هو مش موطن دعاء الى حد كبير. انما هو الرحمن وامام النبي
وعليه توكلنا وموطن الدعاء. فدي عشر مواطن موجودة في القرآن الكريم - [00:57:22](#)

عشر مواطر العشر مواطن دي اا المفروض انها اا موصوف بيها اا يعني او يعني ابطالها احيانا اعلام الم زي الصحابة اعلام زي
الحواريين خلاص دول اعلام خلاص واحياء زي اهل الكتاب القسايس والرهبان - [00:57:32](#)

واحيانا اوصاف اوصاف زي الراسخين اولي الباب المتقين موصوفين باللقطة دي لانها لقطة مهمة جدا جدا. تمام؟ فهذا النوع من
الدعاء او هذا النوع من التوسل الى الله عز وجل احنا للاسف غافلين عنه. طب هو يا دكتور احنا بنحكي الكلام ده كله ليه؟ بنحكي
الكلام ده عشان احنا كتير منا غافلين عنه بقى. يعني غافلين - [00:57:52](#)

بمعنى النقطة دي غافلين عن اه ان احنا يعني دي دي حاجة لازم نسبتهما الاول. لان ولزك اه يعني القرآن زكر سور. يعني مسلا القرآن
زكر يقول ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما

يشعرون. نثبت دي علشان ده من اعظم ما نتقرب به - [00:58:12](#)
الله! ما نبقاش زي دول. يعني في الجانب الآخر نلاقيهم بيقولوا ايه؟ امنا بالله واليوم الآخر. ما هم مؤمنين. يخادعون الله والذين

امنوا ما يخدعون الا انفسهم ويشعرون. عايزين لما نقول اهملنا يبقى فعلا امنا يبقى فعلا امنا - [00:58:32](#)
ان يبقى الانسان فعلا حقق الايمان ده اللي هو الحاجة العظيمة اللي يتوسل بها دي. آآ آآ ربنا يقول لنا برضه في سورة البقرة يقول واذا

لقوا الذين امنوا وقالوا امنا واذا خلقت لا شياطين قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بما يود في طغيان امامهم. فكرة
الانسان فعلا يثبت اركان الايمان. الانسان يثبت - [00:58:42](#)

اركان الايمان خلاص؟ آآ ربنا برضو بيقول لنا في سورة البقرة بيقول لنا واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا
اتحدثون بما فتح الله عليكم - [00:59:02](#)

حجكم به عند ربكم افلا تعقلون. فعرض لنا ربنا كل هذه السور. آآ عرض لنا الصور دي برضو زي ما قلنا في في سورة آآ ال عمران في
سورة ال عمران زي ما قلنا ربنا بيقول اذا لاقوهم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيب خلاص - [00:59:12](#)

دي صور صور مذبذومة يعني صور مذبذومة عرضت زي ما عرضت الصور المحموده دي عرضت هذه الصور المذبذومة عشان احنا ما
نكونش زيهم عشان فعلا الانسان يكون صادق في التصديق صادق في التصديق. مهمة جدا صادق في التصديق. صادق في التصديق

القلبي. صادق في التصديق القوي. صادق في التصديق العملي. كن صادق في - [00:59:32](#)
تصديق خلاص الصدق في التصديق دي مسألة مهمة جدا الصدق في الايمان لان الايمان في في يعني في مادة في له صلة بمادتين

هي هي الالف والميم والنون اللي هي امن خلاص؟ بتروح ناحية الايمان ماشي اللي هو التصديق. الصدق والتصديق. بس بتروح
بعدين ثاني برضو. بتروح بعد - [00:59:52](#)

الامن والامانة فالمؤمن امين. ده بيقول لا ايمان لمن لا امانة له. والايمان عبر عنه بالامانة ان الامانة نزلت في قلوب الرجال. فالانسان يكون امين في الايمان. امين في الايمان. وكن صادق في التصديق. وفي الامن ان هو مأمون الجانب بسبب صدقه وامانته -

[01:00:12](#)

مأمون الجانب بسبب صدقه وامانته. بيقون كده هو المؤمن من امنه الناس. يعني المؤمن من امنه الناس فالثلاثية دي بتتعاقد كده في الايمان. الانسان يكون صادق في التصديق ويكون امين في الايمان. صادق في تصديقه وامين في الايمان. ويكون عنده آآ -

[01:00:32](#)

له امانة في الاهماء يكون يكون هو مأمون مأمون مأمون من صدقه وامانته بفرط صدقه وامانته صار مأمونا. آآ فلذلك بيتعرض لنا الصور بتاع اللي هم اللي مش مؤمنين دول. ربنا بيقول يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسألون عن الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - [01:00:52](#)

اللي بيؤمن القلب. نعم. قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. مجرد تصديق قولي هو لكن قلبيا ليسوا كذلك. خلاص اا ربنا برضو في سورة المائدة يقولنا واذا جاؤوكم قالوا امنا وقد دخلوا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون. ماشي -

[01:01:12](#)

كل هذه الصور تعرض بس هياخدنا هنروح لحاجة مهمة جدا. ماشي؟ مسلا بقى ولذلك يمكن اي واحد يقول لك ايوا دول الجماعة عاملين يا جماعة اه دكتور بيقول الجامعة اللي هم بيقولوا بيصدقوا قوليا بس ما بيصدقوش قلبيا. هم بيقولوا كلام وخلص هم مش كده يعني. لا طب تعالوا نروح لصور - [01:01:32](#)

بقى صور ناس فعلا تكون مصدقة قوليا وقلبيا بس متصدقش عمليا ان هيا متصدقش عمليا مبتتحملش ان ربنا يقول ايه من الناس من يقول امنا امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. اهو يعني ربنا - [01:02:02](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات ليدخلنهم في الصالحين كأن صوت العنكبوت. ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله فمممكن يكون مؤمن قلبيا ومؤمن قوليا بس عمليا لا يبقى فيه عنده اشكال. لذلك ربي سبحانه وبحمده يقول في - [01:02:22](#)

في مطلع هذه السورة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وهم لا يفتنون وهم لا يختبرون انت قلت ايوة امنا يعني قولي وقلبيا انا مش بس عمليا بقى هتختبر. ولقد فتنا الذين من قبلهم. ليه؟ فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. عشان - [01:02:42](#)

يبقى صادق في التصديق. يعلم الصادق في التصديق. الامين في الايمان. اللي عنده امانة في الايمان. المأمون الجانب من فرض صدقه بامانته. فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ام حسب الذين يعملون السيئات اول بقى ما يحصل ويجي في التصديق العملي يفشل بقى فيروح - [01:03:02](#)

احسب الذين يعملون السيئة ان يسبقون ساء ما يحكمون. ساء ما يحكمون. ولذلك زي ما قلنا في في نفس السورة من الناس من ايه؟ من يقول امنا بالله واوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. اما يتحط في الاختبار بقى. تمام؟ وربنا يقول - [01:03:22](#)

وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ماشي عندنا صورة تانية بقى التأكيد على المعنى ده يعني دي صورة ايه اكدت عليها يبقى مسلا جت صورة الكافرين اللي عندهم اشكال في تصديق القلب اصلا. بس القول حاضر ماشي؟ وهنجي بقى اللي عندهم اشكال في - [01:03:42](#)

تعالوا نشوف بقى كمان اللي ممكن عندهم اشكال في التصديق القلبي لسه معليش قوي عشان يعلى عملي. آآ ربنا يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لسه انتم الايمان القلبي ما عليش قوي ما وصلش للمنسوب ده. انتم - [01:04:02](#)

يعني لسه وان تطيعوا الله ورسوله لا يردكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون. الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم قلبيا تصديق قلبي مش بس قولي يبقى هنا فكرة تصديق القلب واجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون هي دي -

الصادق في التصديق الامين في الالهاء. مأمون الجانب. يعني هي دي اللقطة اولئك هم الصادقون. اللي هذا التصديق القلبي عندهم هذا التصديق العملي اولئك هم الصادقون. تمام كده؟ طيب. فدل اذا ذكر حالهم فين؟ ذكر حالهم في آ آ سورة هنا آ - 01:04:42 في صورة الحجرات. خلاص؟ طيب يبقى يبقى كده احنا شفنا النماذج الجميلة والرائعة لتصديق القلب والقولي والعملي. خلاص؟ وشفناهم ازاى ادعوا بيتوسلوا طيب في عشر مواطن وشفنا صور تانية طبعا للمؤمنين زي زي الجن يهدي الى الرشد فامنا به ولا نشرك بربنا احدا. وانا لما سمعنا الهدى - 01:05:02

امنا به فلم يؤمن بربه فلا يخاف بخسا او يرهق. وشفنا طائفة تانية طائفة تانية اللي هي طائفة مين؟ طائفة الناس اللي عندهم اشكاليات في الكلام ده. ممكن عندهم الايمان القوي ايوه حلو بيقولوا - 01:05:22 حلو معزمهم كده عندهم القول شغال بس اما عندهم مشكلة في القلب ومن ورايا العمل ايه زي الكفار او عندهم ان القلب عندهم الاصل مش عندهم كمال الايمان القلبي زي اللي هم الاعراب خلاص او عندهم اشكال في الايمان العملي زي اللي موجودين في صورة العنكبوت وبرضو زي حال الاله؟ الاعراب. طيب ولذلك - 01:05:32

نجد ربنا سبحانه وبحمده بقى ودي النقطة الثالثة في الباب ده ان هو من الاول خالص بيقول بيقول للصحابة كده بشكل واضح وصريح قولوا امنا قولوها مش مش تقولوها بس قوليا لأ قلبيا وعمليا قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 01:05:52

الاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي نبينا من ربه لا نفرق بين بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا مثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في الشرق - 01:06:12 فسيكفيكم الله. اتقال كده بشكل واضح وصريح قولوا امنا. تمام؟ وهذا المعنى امر الصحابة ان هم يقولوا كده قوليا وقلبيا وعمليا ده جه برضو جه برضو للصحابة تاني اتأمرنا به تاني في سورة ال عمران بعدها قل امنا بالله قل امنا بالله - 01:06:22 ما انزل علينا ما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربه لا نفرق بين احد منهم. ونحن لهم مسلمون. ومن بيتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل من هو - 01:06:42

باخرة من الخاسرين. يبقى هو دي صورة الايمان اللي على الاسلام ده بقى كده. كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم؟ واشهدوا ان الرسول حق وجاءوا من بينات والله ولا يهدي القوم الظالمين. طيب هل هل كده بس؟ لا كمان برضو نفس الامر ده ان احنا نقول امنا وان احنا - 01:06:52

نكون على هذه الحالة نفس الامر ده اتوجه آ لنا وللصحابة تاني ماشي هنجيبه اه ايوه في صورة العنكبوت ولا تجادل اهل الكتاب التي احسنوا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنأ والهكم واحد ونحن له مسلمون. كذلك انزلنا اليك هذا الكتاب فالذين - 01:07:12

انهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن بهم ويجحد بايات الا الكافرون. قولوا امنا. قل امنا. قولوا امنا. قل امنا. يعني احنا مش مش مش مطلوب بس ايه ان الواحد يبقى خلاص هو المعنى لأ عايز يقول ذلك قوليا ويقول قلبيا ويقول عمليا اقله - 01:08:12 وقوليا وعمليا وبنقول فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده كفرنا بما كنا به ايه؟ مشركين هي نهاية الامر. اللي هو وقل هو الرحمن ومن به ولا يتكلم. فتلات مرات - 01:08:32

احنا مأمورين ان احنا نقول امين طيب عشان ما حدش يطول مننا احنا كنا بنعمل ايه؟ وقفنا مع المواطن ده في ال عمران والحقيقة لان المواطن ده متكرر حوالي عشر مرات في القرآن - 01:08:42

الكريم تتبعناهم خلاص آ متكرر في الحقيقة آ ان اللي عملوه المتقين ده اللي عملوه المتقين اللي هنا الابطال بتوعنا كانوا المتقين وشفنا ابطال زيهم عشان ندرك بس اهمية النوع ده من المطلوب دي اهمية نقلية لسه بقى نشوف اهمية الطلب ده ايه اصلا -

واهمية اللي هم طلبوه والطريقة اللي هم طلبوا بها ويعني ولسه يكون لنا وقفات مع الكلام ده. بس النهاردة كنا بنشوف مين الابطال اللي هم طلبوا الطلب ده شفناه في السياق في السياق اللي عندنا آآ الحلول المطروحة بشكل رائع جدا. وازاي ان الطلب ده -

01:09:12

جزء من الحلق اهمة الطلاق ده كجزء من الحلق خلاص اللي هم طلبوه. اه ربنا اننا امنا فاطمنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. واه ولسه هنقف معه ان شاء الله وشفنا بقى اللي زيهم حوالى عشر آآ مواطن اخرى زيهم برضه بيطلبوا نفس الطلبات او بيستعملوا

نفس الاسلوب تقريبا. وشفنا صورة - 01:09:32

لناس يعني ما احسنوش قالوا كلام وخلاص بس الكلام ده ما كنش له معنى. تمام؟ آآ لانه ما كانش مشفوع بالجزء القلبي اللائق او الجزء العمل اللائق خلاص؟ اه وشفنا ان احنا امرنا نصا كده بان احنا نقول ان نعمل زيهم نقول امنا نقول امنا ما فيش مشكلة ويبقى

اداريتنا فيها كده - 01:09:52

ده قوليا بس يكون احنا بنقول معاه قلبيا وبنقول معاه عمليا ده خلاصته ملخص اللي احنا كنا بنحاول نستعرضه النهاردة وان شاء الله تستمر وقفاتنا مع هذا موطن الجميل الجليل. اسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا بما ينفعنا ويزيدنا علما.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:12

- 01:10:32